

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة 643

الأربعاء 4 نيسان/أبريل 2001، الساعة 10/00
فيينا

محرر مستنسخ غير منقح

الرئيس: السيد كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة الساعة 10/17

والواجبات والمسؤوليات للدول الأطراف بموجب تلك الاتفاقات، ونلاحظ أن عدم التيقن هذا قد يكون من الصعب حله في فترة وجيزة نظرا للصيغة اللغوية الصعبة، ولكن يمكن أن يكون عائقا أمام الانضمام العالمي والشامل لتلك المعاهدات.

وفي بياننا العام أشرنا إلى اهتمامنا الخاص بمعاهدة القمر. فهذا الاتفاق، اتفاق القمر يعلق على واجبات الدول وحقوقها في مجال الأجرام السماوية والقمر وكافة الأنشطة التي يمكن أن تتم في الفضاء الخارجي. بعضهم يفسر هذه المعاهدة على أنها تنكر الحقوق الأساسية في الملكية. لكن إذا تخطينا مسألة القمر لنصل إلى التيازك والمجرات، فهي جميعا، بالطبع، معنية بهذا الاتفاق.

حتى الآن لم نشهد انضماما عاما لتلك المعاهدات الخمس، حتى من جانب الدول التي هي أصلا ناشطة في الفضاء الخارجي، ولكن لاحظنا مقارنة مع كافة المعاهدات الأخرى، لم نحصل إلا على تسع توقيعات وخمس تصديقات بالنسبة إلى معاهدة القمر مقارنة مع كافة المعاهدات الأخرى، فهي نسبة متدنية للغاية. صحيح أن معظم الدول الناشطة في الفضاء لم تصدق جميعا على اتفاق القمر مع أن أهم الأنشطة التي تضطلع بها تلك الدول، بما فيها أستراليا، قد ازدادت أكثر فأكثر، وازدادت بالتالي مصالحنا في الأنشطة الفضائية. إن زميلنا الموقر سعادة السفير من النمسا السيد فينكلر الذي كان هو شخصا معني بصياغة معاهدة القمر علق على هذا الموضوع بإيجاز بالألمس، ونحن بالطبع لنا

الرئيس: صباح الخير حضرة السيدات والسادة. أعلن افتتاح الجلسة 643 للجنة الفرعية القانونية، للجنة استخدام الفضاء للأغراض السلمية.

حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة
بالفضاء الخارجي وتطبيقها

حضرة المندوبين الكرام، سنستكمل الآن النظر في البند الرابع من جدول أعمالنا "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها". والمتحدث الأول وهو الوحيد على قائمتي هو، ممثلة أستراليا الموقرة، والجميلة هل لي أن أقول.

السيدة كولس (أستراليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا جزيلاً حضرة الرئيس، شكرا على هذه التقدمة اللطيفة. إن حكومة أستراليا تؤيد أعمال لجنة الكوبوس واللجنة الفرعية، خاصة في هذه المهمة، استعراض حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي.

كما أشرنا في تبادل الآراء العام نحن نؤيد الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وخاصة أننا نشهد تسويقا كبيرا للأنشطة الفضائية مما يشكل تحديا على النظام الحالي أن يتعاطى معه. يمكن أن يكون لدول كثيرة تفهيمات مختلفة بالنسبة إلى مدى الحقوق

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الموضوع وأن نتابع كافة التطورات على مستوى التشريعات الوطنية في الدول الأعضاء للأمم المتحدة وخاصة بالنسبة إلى الأنشطة الفضائية.

كما تعرفون، حتى الآن لدينا أكثر من 10 دول اعتمدت تشريعات خاصة ترتبط بأنشطتها في الفضاء، أنشطتها الوطنية بالطبع، ولكن، هذه هي المساهمة التي يمكن أن تقدمها في المعاهدات الدولية. كما تعرفون، إن نصوص المعاهدات، ما إن يتم التصديق عليها تصبح جزءاً لا يتجزأ من القانون الوطني لتلك الدولة التي صدقت على هذه المعاهدة. ولكن التنفيذ هو الأهم، خاصة التنفيذ على الصعيد الوطني لقانون الفضاء الدولي. لذلك أعتقد أنه من المهم للغاية أن نضع في إطار هذه البنود من جدول أعمالنا بعض المعلومات الإضافية. كل ما نقوم به هو دراسة للحالة الراهنة بالنسبة إلى هذه المعاهدات الخمس، إذن، لما لا نحاول أن نطرح مسألة إضافية وهي أنه علينا أن ننظر في مختلف الأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكيف تحترم بموجب هذه المعاهدات. ربما يمكن أن نناقش هذا في إطار البند العاشر من جدول أعمالنا، ولكنني أكرر اقتراح تأليف فريق خاص يناقش مختلف المشاكل المرتبطة بانطباق تلك المعاهدات وكافة تفسيراتها.

إذا كنا نكتفي فقط بطرح قائمة من الدول المصدقة ولا نتعمق في هذا الموضوع ونتساءل لماذا هذا العدد المنخفض من الدول المصدقة، إذن هذا ما يوازي حوار الطرشان، إذا جاز التعبير، فنحن نتكلم عن هذا الموضوع ونكرر دائماً الأمور ذاتها ولكننا ندور في حلقة مفرغة ولا نجد الحل. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل اليونان، وأعتقد أن كافة الوفود قد استمعت إلى اقتراحك القاضي بتأليف فريق عمل خاص يعنى بهذا الموضوع بالذات من جدول أعمالنا.

حضرة السيدات والسادة، لا أرى أي طلب للكلمة في إطار البند الرابع، عفواً، سعادة سفير مصر تقض.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. صباح الخير حضرة السيدات والسادة. لقد أدلينا ببيان حول هذا البند بالذات في اليوم ما قبل أمس، وأشرنا كذلك إلى بعض المشاكل المرتبطة بالانضمام إلى تلك المعاهدات، ولماذا لم يكن الانضمام إليها وأسعا بشكل معقول. ومن المشاكل هو نقل التكنولوجيات من الدول المتقدمة إلى البلدان النامية. وأشرنا إلى اتفاقية الطيران الجوي التي سجلت أكثر من 100 دولة عضوة فيها، لذلك نرجو أن يدرج هذا البند في المحاضر لأننا أدلينا به

الشرف بأن يكون هو حاضراً معنا ويعلمنا بما حصل آنذاك بالمفاوضات، وهو اقترح علينا أن نطرح سؤالاً، وتود أستراليا أن تعيد طرحه هي أيضاً، لماذا هذا العدد القليل من التصديقات على معاهدة القمر؟ لذلك نقترح أننا في المرحلة الحالية وفي هذه الألفية الجديدة ربما هذا السؤال هو في محله طالما أن تلك المعاهدة عندما تم التفاوض بشأنها، إن البشرية قد تخطت القمر لتصل إلى كواكب أخرى إلى مجرات أخرى كي تستكشفها وتقوم بأنشطة ذات صلة عليها. فيما التكنولوجيات في الفضاء تتطور وهذه الأنشطة بالطبع ستتطور هي أيضاً. ربما بشكل بديل أو إضافي يمكن أن نطرح بعض المسائل ونعالجها في صلب المعاهدة بالذات نظراً لتسويق الأنشطة واتسامها بطابع تجاري شينا فشيئاً وكذلك مختلف الأنشطة التي يضطلع بها القطاع الخاص في الفضاء، علينا أن نطرح هذه الأسئلة بالنسبة إلى معاهدة القمر والموارد الطبيعية الموجودة على سطحه أو تحته ولنرى ما إن كان لدينا أصلاً عوائق في صلب المعاهدة هي التي تخيف بعض الدول وتحول دون التصديق على معاهدة القمر. لذلك نطلب من مديرة شؤون الفضاء الخارجي أن تنظر في هذا الموضوع لتري ما إن كانت لدينا بعض الأحكام والمواد الواردة في المعاهدة.

إن معاهدة القمر تذهب حتى إلى مجال أبعد هنا، وتعلن أن القمر هو من الموارد الطبيعية وهو إرث للبشرية جمعاء، وقد تكون هذه هي من العناصر الأساسية التي تشكل عائقاً أمام الدول كي تصدق عليها. في المداخلة بالأمس، إن سعادة السفير فينكلر من النمسا طرح سؤالاً ثانياً إضافة إلى السؤال الأول الذي أشرت إليه، وتساءل هل من الممكن أن نجعل هذه المعاهدة جذابة أكثر أمام الدول المعنية بالنسبة إلى معاهدة القمر، نحن نسأل كافة الدول كي تفكر ملياً في هذين السؤالين، أولاً، لماذا هذا العدد المتدني من التصديقات؟ وثانياً كيف يمكن أن نعالج هذا الموضوع؟. ونرجو من الدول أن تعرض آرائها كي نناقشها في إطار البند الرابع في العام المقبل وكذلك في إطار دورة اللجنة الأم الكوبوس.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثلة أستراليا على مداخلتك. لا أرى أي طلب للكلمة حتى الآن حول هذا البند بالذات، ولكنني أود أن أسأل، هل من وفد آخر يرغب في التعليق على هذا البند بالذات؟ البند الرابع من جدول أعمالنا، أعتقد أن هذه هي الفرصة الأخيرة، لأنني أنوي أن أهي النقاش حول البند الرابع. اليونان، تقض.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. كما أشرت بالأمس، إن شغلنا الشاغل هو ما أعربنا عنه، يرتبط بالمشاركة الموسعة والانضمام الواسع النطاق إلى هذه المعاهدات الخمس. كذلك عن اهتمامنا بهذا

الروسي كل الدعم، وأكرر دعماً في بياني هذا، هناك عدد كبير من العوامل التي يجب أن نراعيها في هذا الصدد، وأعتقد أن كل هذه العناصر تستحق أن ننظر فيها في إطار فريق العمل المذكور. لا ينبغي علينا أن نتخذ تدابير ملموسة أو عملية، أو أن نخل بالإجراءات المتبعة، ولكن يجب أن نلقي الضوء ونكشف الستار عن هذا الوضع الغريب. إننا نناقش حالة معاهدات ونلاحظ أن هناك عدد كبير من البلدان تأخرت عن وكي التصديق على هذه المعاهدات، يجب الإشارة إلى هذا الوضع الغريب في إطار فريق العمل المذكور. إذن ينبغي تشكيل مثل هذا الفريق لمناقشة هذا الموضوع. وفي إطار هذا الفريق تستطيع البلدان أن تعبر عن الأسباب التي حالت دون قيامها بالتصديق على هذه المعاهدات.

وبعد كل هذه الإيضاحات يمكن أن نعتمد رؤيا جديدة ونقتبس ونقتضي بالاتفاقية المعنية بقانون البحار ونطبقها على الفضاء الخارجي مثلاً، أعتقد أن هذا أفضل حل. إنني واثق من أن الدول التي لم تصدق بعد على المعاهدة تستطيع في هذا الإطار وفي هذا السياق أن تعرب عن رأيها وعن مبرراتها وبالتالي ستتاح لنا رؤيا كاملة للوضع.

وهناك بعض الجوانب العملية كذلك التي أود أن أركز عليها، لدينا عدد من الأيام متاح لنا لمناقشة هذه الموضوعات، وأعتقد أنه ستتاح لي الفرصة كي أركز على هذا الموضوع. يجب أن نراعي مبدأ التطور عند تطبيق هذه المبادئ، وقد كانت هناك مبادئ اعتمدها في سنة 1996، وما الذي حدث بشأن التعاون الدولي إذن؟ هل شهدنا فعلاً تعاوناً دولياً على أساس هذه المبادئ؟ ننسأل هل هذا التعاون كان دولياً فعلاً، أم أنه كان قائماً على أساس ثنائي الأطراف بالأحرى؟ وقد انعقدت العديد من الاجتماعات في منطقتنا بالاشتراك مع كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ثلاث اجتماعات انعقدت ونعزم عقد الاجتماع الرابع بشأن مبدأ التعاون الدولي، وهناك مبدأ آخر وهو مبدأ المعلومات وتقديمها ونحدث عن البيانات الأولية والمعلومات المحللة والتكاليف المترتبة على هذه البيانات والمعلومات، هل هذه التكاليف معقولة؟ أود أن أعطيكم مثلاً لجامعة صغيرة في تشيلي لا تستطيع الحصول على هذه البيانات، لأن هذه البيانات باهظة التكاليف بشكل كبير. وهذه الجامعة توجد في منطقة من بلادنا تخضع لكوارث طبيعية، وهي بحاجة إلى هذه البيانات، وأعتقد أن منظمة الأمم المتحدة قد أقرت بضرورة بذل الجهود لمواجهة هذا النوع من المشكلات المرتبطة بوقوع الكوارث الطبيعية. وهناك مناطق أخرى هامة في بلادنا تتأثر بهذه الكوارث، وللأسف فإن بلدي عرضة في الكثير من الأحيان للوقوع ضحية للكوارث الطبيعية ولاسيما الزلازل أو حرائق الغابات، والحل التكنولوجي الوحيد الذي يستطيع أن ينفذنا من ورطتنا هو اللجوء إلى أدوات تكنولوجية

منذ يومين في مداخلة، وأرجو أن يسجل من جانب وفدنا.

الرئيس: شكرنا الحاضرة ممثل مصر الموقر وسنشير بالطبع إلى هذا الموضوع في محاضر جلساتنا. هل من وفد آخر يطلب الكلمة؟ سعادة سفير تشيلي يطلب الكلمة، وأعطيه إياها.

السيد جونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرنا جزيلاً سيدي الرئيس. أود فقط أن أضم صوتي إلى الملاحظات التي جاءت على لسان مندوب اليونان، أي ضرورة تشكيل فريق عمل معني بهذا الموضوع، يجب إذن تشكيل فرقة العمل هذه بسرعة، وإلا فإننا نواجه خطراً حقيقياً وهو خطر التحول إلى لقاء جامعي أو أكاديمي تنحصر جدواه على الإطار الأكاديمي ولا تتجاوزه، وذلك على خلاف المهمة المنوطة بنا وهي مهمة التفاوض.

وعندما ننظر في حالة المعاهدات الخمس المعنية بالفضاء الخارجي فإنه ينبغي أن نتذكر أن اللجنة الفرعية القانونية قد أنشأت على أساس هذا المبدأ قيامها بالتشاور والتفاوض، وبالتالي ينبغي أن نتخذ قراراً في هذا الصدد ولاسيما إذا اعتقدنا أن هناك مشاركة قانونية ضعيفة نسبية، أي أن عدد كبير من البلدان لم تصدق بعد على المعاهدات، وبالتالي فإن أهمية تشكيل مثل هذا الفريق العامل تعتبر أكبر فأكثر. ويعتقد وفدي أنه من المثير للقلق أن نرى أنه من ناحية لدينا بلدان مشتركة في اللجنة الفرعية لا تشارك إلا بقدر قليل، أو بالأحرى لا تشارك البت باعتبارها أعضاء في هذه اللجنة، على الرغم من أنها يمكن أن تقدم إسهاماً هاماً في هذا المجال، وهناك بلدان أخرى لا تصدق على هذه المعاهدات على الرغم من أنها من أعضاء هذه اللجنة الفرعية. ولست أدري إن لم يحن الأوان لكي نقوم بعملية تقييم، أي أن نقوم الأمانة بإجراء عملية تقييم للوضع، وذلك على ضوء الممارسات التي تتبعها غيرنا من منظمات الأمم المتحدة.

أحيلكم مثلاً إلى منظمة التنمية الصناعية، اليونيدو، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي تحرم البلدان من العضوية إن لم تقم بإسهام في أعمال اللجنة التي تشترك فيها. إنني لا أود أن أثير جدلاً بشأن هذا الموضوع، ولكن يتضح أنه من الغريب أن تقوم بعض البلدان بإدلاء البيانات وأن تتقدم باقتراحات للاشتراك في أعمال اللجنة الفرعية دون أن تقوم بدفع اشتراكاتها، ويمكن أن نحل هذه المشكلة عن طريق تشكيل فريق عمل يبين الأسباب التي تحول دون قيام البلدان بالتصديق على هذه المعاهدات.

إن هذا موضوع مهم بالنسبة لي، وبالتالي فإنه يتعين علينا أن نركز على ما اعتبره موقفاً إيجابياً وهو موقف الاتحاد الروسي. إننا ندعم الاقتراح

ينبغي أن نحترمها، ذلك واضح بالنسبة لنا. وإنني أؤيد
إذن اقتراح اليونان. شكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكرا للسيد السفير على هذا الإسهام
في مناقشتنا. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل
اليونان الموقر.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية
من اللغة الفرنسية): شكرا سيدي الرئيس. بادئ ببدء
أود أن أتوجه بالشكر إلى أصدقائي الأعضاء، أي سفير
تشيلي وسفير الإكوادور، أشكرهم على دعمهم
لاقتراحي. واسمحوا لي سيدي الرئيس أن أشير إلى
ما قاله السيد سفير مصر الموقر للتو. إنني أعلق على
موضوع نقل التكنولوجيا، نقل الدراية، هذا الموضوع
الذي من شأنه أن يعرقل عملية توسيع نطاق التصديق
على المعاهدات المذكورة. إن جارتنا الموقر الذي
يمثل حضارة عريقة عمرها على الأقل 7000 سنة
على حق تماما، وإنني أركز أنه على حق. إن العملية
لا تتعلق بنقل المعارف التكنولوجية فقط ولكن تتعلق
أيضا بنقل الممارسات والجوانب العملية. فضلا عن
ذلك فإن يجب علينا أن نراعي أنه من خلال نشر
المعلومات بشأن استخدام الفضاء الخارجي، فإن
البلدان التي اعتدنا على تسميتها بالبلدان، وأنا أرفض
هذا المصطلح، إذن هذه البلدان وسكان هذه البلدان،
ينبغي عليهم أن يتعرفوا ليس فقط على كيفية تطبيق
قانون الفضاء الخارجي ولكن يجب عليهم أن يحيطوا
علماء بكل حقوقهم. وأؤكد الحقوق، بالجمع، حقوقهم
في الاشتراك في الأنشطة الفضائية، حقوقهم في
الاشتراك في تطور وانطلاقة العلوم، إن جاز التعبير،
تقدم وتطور العلوم والتكنولوجيات المتعلقة بالفضاء
الخارجي. ولذا، فربما يتعين علينا خلال اجتماعنا هذا
لمدة عشر أيام فقط أن نقوم بحملة إعلامية، هذا هو
بعد إضافي يتم عن أهمية وجدوى تشكيل فريق العمل
الذي اقترحناه.

وبعد قولتي هذا سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن
أركز على الإسهام الثمين الذي يقوم به مكتب شؤون
الفضاء التابع للأمم المتحدة في مجال نشر هذه
المعلومات. وفي اليونان فإن كلية الحقوق تتعاون مع
مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة والمعني باليونان
وقبرص واسرائيل، قامت هذه الهيئات إذن بتنظيم يوم
مكرس للاتصالات والفضاء الخارجي. وبفضل
الوثائق التي قدمها لنا المكتب وبفضل مساعدة السيدة
عثمان وأصدقائنا خبراء القانون العاملين في هذه
الإدارة، بفضل كل هذه المساعدات استطعنا أن نوزع
على الطلاب في كلية الحقوق وعلى الجماهير التي
اشتركت في هذه الندوة الدراسية التي استغرقت 8
ساعات تقريبا، استطعنا أن نوزع عليهم وثائق
إعلامية. وهذا خير دليل على ضرورة الترويج
للأنشطة الفضائية. وأود أن أعرب عن تقديري للسيدة
عثمان وللمتعاونين معها ولصديقتنا السيدة شافيز

يمكن الاستفادة منها من خلال الأقمار الصناعية
والسواتل، ولكننا لا نستطيع أن نستفيد من هذه
البيانات والمعلومات نظرا لارتفاع تكاليفها. وفي رأي
ينبغي تقنين وتنظيم الوصول إلى هذه المعلومات وفقا
لمبادئ أساسية، وأذكركم أننا اعتمدنا هذه المبادئ
بتوافق الآراء.

وبالطبع توجد بلدان لا تحترم هذه المبادئ
على الرغم من أننا اعتمدناها بشكل جماعي، وبما أنه
كان هناك توافق بالآراء ينبغي على الجميع الامتثال
لهذه المبادئ.

وختاما أعتقد أنه ينبغي علينا أن ننظر إلى
الموضوع بنظرة إيجابية، وأن نحاول تبين الأسباب
الكامنة وراء هذا التغييب، تغييب وتردد البلدان في
التوقيع والتصديق على المعاهدات. يجب أن نتجاوز
التفكير الأكاديمي، ويجب أن ننظر في الإجراءات
العملية، ويجب في هذا الصدد أن ننظر مرة أخرى
في الاقتراح الروسي.

الرئيس: شكرا جزيلاً للسيد سفير تشيلي،
وهو رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في
الأغراض السلمية، شكرا على هذا البيان لم يتعين
عليك أن تتأسف لأخذ الكلمة، لأن أخذ الكلمة والنقاش
هو في حد ذاته الهدف من وراء عقد مثل هذه
الاجتماعات. إذن، أشكرك على تأييدك للبيان الوارد
على لسان مندوب اليونان، وأشكرك على بيانك
أيضا.

إنني أود أن أخصص بعض الوقت لإجراء
المشاورات غير الرسمية، وهذا ما قلت لكم أثناء هذا
الاجتماع وفي الاجتماعات السابقة. إذن، سأتيح
اقتراحكم لكي أستغل الوقت المتاح لنا لإجراء هذه
المشاورات، وربما نحتاج أيضا إلى خدمات الترجمة
الفورية، فلنستفيد منها إذن لإجراء المشاورات غير
الرسمية إن أمكن. ولكنني أشك في إمكانية قيامنا فوراً
بتشكيل فريق العمل الذي أشرت إليه، هناك توافق
بالآراء بشأن هذا البند، ولكن الإجراءات تتطلب منا
أن نعتمد مثل هذه التوصيات وأن نجعل الجمعية
الإقليمية هي التي تقرر إذا ما كان سيتم تشكيل مثل
هذا الفريق أم لا.

سيداتي سادتي، لقد أضيفت بعض الأسماء
على قائمة المتحدثين، وسأعطي الكلمة إذن لممثل
الإكوادور.

السيد بالاسيوس (الإكوادور) (ترجمة فورية
من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس. إن وفدي
يود فقط أن يعرب عن تأييده للاقتراح الوارد على
لسان اليونان إن هذا الاقتراح إيجابي وضروري
فنحن بحاجة إلى تشكيل فريق العمل المذكور، ولكن
ندرك أن ذلك لن يتم بشكل آلي، فهناك إجراءات

الخاص، وهذه الهيئات تستهدف تحقيق الربح، وإنني ليس لدي أي مانع بشأن هذا، ولكن، ذلك سيتطلب منا أن ننظر في موضوع التعاون الدولي بالمزيد من الحذر، فإن مؤتمر يونسبيس 3 قد انبثقت عنه سلسلة من الاقتراحات الواضحة التي من شأنها أن تضمن عملية نشر التكنولوجيات وتطبيقها بحيث تستفيد منها كذلك البلدان النامية.

ومن ناحية أخرى أعتقد أن هناك كذلك وضع يكون فيه هناك سبب ونتيجة لهذا السبب، فقد اقترحت العديد من البلدان حلولاً، ومنها النظر في حلول بديلة لتوسيع نطاق التصديق على المعاهدات، ومن هذه الحلول مثلاً، وضع اتفاقية موحدة تضع أحكاماً للكثير من الأوضاع الجديدة التي نشهدها اليوم. هذه هي الآراء سيدي الرئيس التي وددنا أن نعرب عنها، ونعتقد بوجه عام أن علينا أن نبذل المزيد من الجهود ونحن مستعدون للتعاون معكم.

الرئيس: شكراً للممثل كولومبيا الموقر على هذا الإسهام في مداواتنا. هل هناك من وفد آخر يود أن يأخذ الكلمة، أرى لافتة مندوب بيرو الوقر.

السيد إسبينال (بيرو) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس لإعطائي الكلمة. سأتوخى الإيجاز. أود أن أحيطكم علماً بما يلي، إن بيرو قد صدقت على ثلاث من هذه المعاهدات الخمس، وهي معاهدة الفضاء الخارجي التي تنظم استغلال الفضاء الخارجي وكذلك قمناً بتصديق اتفاقية التسجيل. وفي البيان الذي أدلاه وفدي بالأمس، فإننا أحطناكم علماً بأن البرلمان سينظر في التصديق على الاتفاقية المعنية بالمسؤولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية، وأود أن أحيط زملائي الحاضرون هنا علماً بأنه بالأمس قد طرحنا الاتفاقية المعنية بالأجسام السماوية على برلماننا لكي ينظر في إمكانية التصديق عليها. إذن نحن بصدد التصديق على هذه المعاهدات ونأمل أن تتضمن بيرو قريباً إلى قائمة البلدان التي صدقت على المعاهدات الخمس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمندوب بيرو على هذا البيان. أرى مندوب إيران يطلب الكلمة، نقضل سيدي.

السيد ساريازادي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس بما أنها المرة الأولى التي يأخذ فيها وفدي الكلمة، أود أن أضف من سبقتي في الحديث إلى تقديم التهاني لكم على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة الفرعية، وسأحاول أن أتوخى الإيجاز في بياني.

وإنني أؤيد ما جاء على لسان مندوب مصر الموقر ومندوب اليونان بشأن ضرورة نشر

وهي مديرة المركز الإعلامي التابع للأمم المتحدة في أثينا.

ثالثاً، لدي بعض أوجه القلق وهي إجرائية فقط، أوجه القلق بشأن قدرة لجنتنا الفرعية على إنشاء هيئات فرعية تابعة لها، إنني لست وأثقا من أننا نستطيع القيام بذلك نحن رجال قانون ولكن ينتابنا الشك في بعض الأحيان، إذن هذه الهيئة الجديدة، سواء كانت فرعية أو رئيسية، من شأنها أن تشكل هيئات فرعية أخرى دون الحاجة إلى الحصول على موافقة من الهيئة العليا. هل يمكن لنا ذلك؟ شكراً سيدي الرئيس على صبركم وحسن استماعكم.

الرئيس: شكراً للمندوب اليونان. فيما يخص تقييمك لأعمال الأمانة التي تم تنفيذها تحت إدارة السيدة عثمان، فإننا نشكركم على تقديرنا لنا وقد استمعت إليك وزملائنا من الأمانة وهو يقدر هذه العبارات اللطيفة.

أما فيما يخص النقطة الثانية، فإنني لست متأكداً من أننا نستطيع القيام بذلك، فلدينا إجراءات بتعين علينا أن نتبعها وهناك اتفاق بشأن جدول أعمالنا والبنود المدرجة فيه، فهناك بعض الشروط التي تحكم عملية تشكيل فرق العمل، وهذا ما ينص عليه قرار الجمعية العامة، وقد وافقت على ذلك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الكوبوس. ولذلك فإنها مشكلة إجرائية، وعلى أية حال فإنني أشكركم على اقتراحكم وعلى الرأي الذي أبدتموه بشأن هذه المسألة. لا زال على قائمة المتحدثين اسم مندوب كولومبيا الموقر وأعطيه الكلمة.

السيد اريفالو ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. لقد قمنا بإدلاء بعض الملاحظات باعتبارنا وقد يتحدث أثناء النقاش العام، وقد قمنا بإدلاء ملاحظات ملائمة وفي محلها في إطار سياق هذا النقاش.

وقد أشارت الوفود من قبلي إلى بعض الجوانب التي ينبغي التركيز عليها. وبعض هذه الجوانب هو أن هناك بعض الموضوعات تثير قلق العديد من الوفود وهي موضوعات أفقية، إن جاز التعبير، وهي تتعلق بقانون الفضاء. وعدد كبير من هذه الموضوعات لم يتم التطرق إليها ولكنها تثير القلق وتعتبر شاغلاً بالنسبة للكثير من البلدان، وقد أشار مندوب مصر إلى أحد هذه الموضوعات، وهو موضوع نشر التكنولوجيات المتعلقة بالفضاء. وفي هذا الصدد فإننا نواجه أهم التحديات المطروحة أمامنا، فإننا نواجه مرحلة من مراحل التسويق وإضفاء الطابع التجاري على الأنشطة التجارية، في هذه المرحلة يزداد اشتراك وإسهام الهيئات التابعة للقطاع

استمعنا إلى بيان ينم عن الجهود التي تبذلها هذه المنظمة، منظمة الإيكاو في هذا الصدد.

ومنذ سنة 1994 وحتى عام 2000 أحاطنا مجلس الإيكاو علما بضرورة وضع إطار قانوني يحكم استخدام السوائل في مجال الملاحة الجوية العالمية، وكانت مصر رئيسا للجنة القانونية التابعة للإيكاو آنذاك، وقمنا بتشكيل فريق قانوني فرعي يضم الخبراء القانونيين لوضع هذا الإطار القانوني الذي سيحكم استغلال السوائل في الملاحة الجوية في جميع أنحاء العالم. وإنني أطمئن زملائي هنا أن البلدان النامية ستدخل قريباً في مجال استغلال التكنولوجيات الجديدة المتعلقة بالفضاء الخارجي. نحن بحاجة إلى استخدام السوائل وذلك بغض النظر عن درجة النمو الاقتصادي، نحن أيضاً في البلدان النامية بحاجة إلى استغلال هذه التكنولوجية.

الرئيس: شكرا جزيلاً لمندوب مصر الموقر على هذا الإسهام الثمين في مداولتنا، ونشكرك على وجه الخصوص على المعلومات التي تقدمت بها بشأن المبادرة التي اتخذت في إطار المنطقة والإقليم العربي، ونشكرك كذلك على المعلومات التي تقدمت بها عن أنشطة الإيكاو باعتبار مصر رئيساً للهيئة القانونية التابعة لهذه المنظمة. شكراً جزيلاً على كل هذه المعلومات الثمينة. أرى أن مندوب نيجيريا الموقر يطلب الكلمة.

السيد اوموتوشو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. لقد تابعنا باهتمام بالغ اتجاه هذا النقاش ونعرب عن سرورنا إزاء هذا الاتجاه، ولكن انشغالنا الأساسي هو التالي.

نعرف جميعاً أن العولمة لم تتم بشكل جاد، هناك عدد من المعاهدات أعد، وهناك العديد من البلدان كنيجيريا ليست لديها الكفاءات أو المهارات الخاصة بالفضاء الخارجي، ولكن اليوم، النشاط يتطور بسرعة ولا نود أن نتخلف عن الركب. بإمكاننا أن نؤيد فكرة الفريق العامل، ولكن، ما الذي سينظر فيه؟ هل بإمكانه أن ينظر لماذا لم يتم تأييد هذه المعاهدات بشكل كامل؟ وفي عام 1963، على سبيل المثال، لم يكن بإمكان نيجيريا أن تدخل في هذا النشاط أو أن تنضم لمعاهدات فكانت مستقلة حديثاً، ولكن اليوم الأمور تغيرت وبالتالي فعلينا أن نعرف لماذا هناك مازال عدد من الدول لم يصدق على هذه المعاهدات. انشغالنا هو التالي.

اقترح بلغاريا والصين وكولومبيا بشأن اتفاقية وحيدة كقانون البحار، نواجه مشكلة بالنسبة لهذا الموضوع بالنسبة للفضاء الخارجي، ماذا نعني بصكك وحيد؟ هل أن هذا الصك الوحيد سيغطي المعاهدات الخمس؟ نود أن نفهم الوضع أكثر من ذلك

التكنولوجيات لاسيما لخدمة مصالح البلدان النامية. وأريد كذلك تشكيل فريق عمل معني بهذا الموضوع.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمندوب جمهورية إيران الإسلامية. أرى أن مصر تطلب الكلمة، تفضل سيدي.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. لقد طلبت الكلمة مرة أخرى لأتوجه بالشكر إلى مندوب اليونان ومندوب إيران الموقرين لتأييدهما لياني.

وفي الواقع سيدي الرئيس، فإنني أود أن أستفيض في شرح فكري المتعلّقة بضرورة نشر التكنولوجيات المتعلقة باستغلال الفضاء الخارجي.

في مجال الطيران الجوي، فإن الهيئات الكبرى ذات النفوذ في مجال التكنولوجيا المتعلقة بالطيران قد بدأت في وقت مبكر باستغلال التكنولوجيات الجديدة مثل السوائل وذلك لتسهيل تشغيل الطائرات في مختلف أنحاء العالم. هذا مثال على استخدام التكنولوجيات الجديدة واحتكار الهيئات الكبرى لاستخدامها. ولكن سيأتي الوقت قريباً الذي نشهد فيه قيام بلدان العالم النامي باستغلال هذه التكنولوجيات الجديدة ولاسيما في مناطق محددة.

وأقول قولي هذا لكي أبين لكم أن البلدان النامية على قاب قوسين أو أدنى من استخدام هذه التكنولوجيات الجديدة في مجال الطيران، وبعض هذه البلدان قد بدأ بالفعل في محاولة لتطبيق هذه الفكرة، أي استخدام السوائل في إدارة حركة الطيران. وهناك بلدان جمعية الـ COMESA الكوميزا، وهي منظمة تضم بلدان من شرق وجنوب أفريقيا. بلدان هذه المنظمة، منظمة الكوميزا، تدرس الآن إمكانية ضم جهودها لاستغلال السوائل لإيجاد حلول للمشاكل التي تعترض الطيران في مختلف أنحاء هذه المنطقة. والفكرة ذاتها تدرسها منظمة إقليمية وهي المنظمة العربية للطيران المدني، وقد بدأت هذه المنظمة في وقت مبكر بالنظر في استغلال التكنولوجيات الجديدة والأنشطة الفضائية لاستغلالها لخدمة الطيران، وهذه المنظمة تضم 35 دولة أغلبها من الدول العربية.

إذن، تكنولوجيا الفضاء ستنتشر في وقت قريب في بلدان العالم النامي، وأود أن أطمئن زملائي إذن، أن الدول النامية ستستفيد قريباً من تكنولوجيات السوائل وأود أن أشجع الفنيين في مختلف البلدان للمضي قدماً في هذا المجال حتى لا يبقى حكرًا على عدد محدود من الدول ذات النفوذ. وأعتقد كذلك أن منظمة الطيران المدني الدولية الإيكاو، بدأت في الاستعداد لاستخدام هذه التكنولوجيات الساتلية والملاحة باستخدام السوائل على نطاق عالمي. وقد

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس، أرى صعوبة في فهم الإجراءات التي نتبعها الآن لتشكيل الفريق العامل بالنسبة لهذا الفريق العامل بالتحديد، فإن اختصاصاته أساسا هي مناقشة مزايا وعيوب فكرة تجميع الصكوك الخمسة في اتفاقية واحدة، أو ما هي اختصاصاته؟ هل قررنا بالفعل أن نضع اتفاقية وحيدة تجمع المعاهدات الخمس، أم أن الفريق سيدرس العيوب والمزايا لهذه العملية، أي تجميع المعاهدات الخمس في صك واحد؟ هل اتفقنا على ذلك أم سيناقد الفريق هذا الموضوع؟

الرئيس: أشكر السيد مندوب مصر على هذا الإسهام، وعلى وجهة نظرك بالنسبة لهذه المشكلة بالتحديد.

السيد فيغويروا (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أود ببساطة أن أعلمكم بأن وفد الأرجنتين يؤيد ما جاء على لسان نيجيريا، أي أنه يتعين علينا أن نحدد بعض الشيء معالم اقتراح الاتحاد الروسي وخاصة بالنسبة لقانون الفضاء، نؤيد إذن فكرة دراسة الفريق للأسباب التي أدت بعدد من الدول لعدم التصديق حتى الآن على هذه المعاهدات الخمس. شكرا.

الرئيس: أشكر الأرجنتين. في نيتي بطبيعة الحال أن أستمع إلى كل المقترحات التي ستقدم بشأن البند العاشر من بنود جدول الأعمال أي "اقتراحات تخص بنود جديدة تنظر اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها الحادية والأربعين" ولكن، في هذه الأثناء ربما استطاع مقدمو الاقتراح الخاص بفائدة التفاوض حول صك وحيد للفضاء الخارجي، ربما استطاعوا أن يقوموا بمشاورات غير رسمية لتوضيح الاقتراح الذي تقدموا به والغرض منه وكيفية يوضحوا كذلك مختلف الجوانب المرتبطة بهذا الاقتراح.

هل لديكم أي تعليقات أخرى حول البند الرابع؟ لا يبدو الحال كذلك، عفوا، الاتحاد الروسي.

السيد تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، كنا نتوقع بالفعل أن الاقتراح الذي تقدمنا به بشأن اتفاقية وحيدة سينتشر تساؤلات لدي مختلف الوفود، ولذا فكنا قد اقترحنا أن نشكل أثناء هذه الدورة، فريقا للعمل غير رسمي ومفتوح العضوية كي تتمكن من شرح المفهوم الوارد في هذه الوثيقة، وشكرا.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل الاتحاد الروسي. الأمانة استرعت الانتباه إلى أن الترجمة باللغة

وبوضوح أكبر لكي نتمكن من إبداء موقفنا. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكرا جزيلا للسيد ممثل نيجيريا على هذا الإسهام. أما بالنسبة للسؤال الذي طرحته بخصوص هذا الصك الوحيد الذي يشمل الأنشطة الفضائية، سواء كانت معاهدة أو اتفاقية، أعتقد أن هذا الموضوع يجب أن يناقش في تفاصيله ما بين الوفود المختلفة في مشاورات غير رسمية. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل تشيلي الموقر.

السيد جونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، سأتوخى الإيجاز الكامل في هذا البيان. أود فقط أن أؤيد الاقتراح الذي تقدم به السيد مندوب نيجيريا، أي أن الفريق العامل الذي سنشكله، يتعين عليه أن ينظر، ضمن أمور أخرى، في الأسباب التي أدت إلى عدم تصديق عدد من الدول على المعاهدات الخمس، وأن يقيم الموقف. أعتقد أن هذا الموضوع بالفعل يجب أن يدرس من جانب الفريق. شكرا.

الرئيس: أشكر سعادة سفير تشيلي الموقر على هذا الإسهام الثاني من جانبك في هذا النقاش. أرى أن السيد مندوب اليونان يطلب الكلمة.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، فيما يتعلق أولاً، بمناقشة الموضوع الذي أثاره الزميل من نيجيريا، بإمكاننا أن ندرج ذلك في إطار بند جدول الأعمال الذي سنتناول فيه اقتراح الاتحاد الروسي.

ومن ناحية ثانية، إذا ما استطعنا في تبادل وجهات النظر، الذي سنجره، إذا ما استطعنا أن ننقق على تشكيل الفريق العامل المذكور بالنسبة للبند الرابع، فهذا أمر يختلف عن الفريق المخصص الذي سينظر في وضع صك وحيد أو اتفاقية وحيدة، في الوقت الراهن على الأقل. ولكن، إذا ما سارت الأمور على ما يرام، وإذا ما اتفقنا فيما بيننا، ودون أن ننتظر اجتماع الجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر القادم، بإمكاننا منذ الآن أن تشكل فريقا غير رسمي، قمنا بذلك من قبل عندما واجهنا مشكلة محددة بدانا فوراً في مناقشتها بشكل غير رسمي. بإمكاننا إذن كخطوة أولى أن نشكل فريقا غير رسمي يناقش البند الرابع من بنود جدول الأعمال. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونان الموقر، ربما تناولنا هذا الأمر بتفاصيله في وقت لاحق. أرى أن السيد مندوب مصر الموقر يطلب الكلمة مرة أخرى، تفضل.

أقول ذلك لأنني أنا شخصياً لن أتمكن من الإسهام بشكل فعال في هذه المشاورات إن لم أحصل على خدمات ترجمة فورية.

إذن، إذا كان بإمكاننا أن نكرس فترة زمنية من الجلسات التي تحظى بترجمة فورية للمشاورات غير رسمية، سيكون هذا أفضل بالنظر لأهمية هذا الموضوع. شكراً جزيلاً.

الرئيس: قبل أن أعطي الكلمة للمتحدثين الذين طلبوها، علي أن أقول أننا سنحاول بطبيعة الحال أن نحصل على خدمات ترجمة فورية في هذه المشاورات، وكنا في واقع الأمر نود أن نخصص فترة عصر كاملة لهذه المشاورات. ويمكن أن تتعقد المشاورات في هذه القاعة في جلسة كاملة، وكنا نفكر أساساً في عصر الجمعة، ولكن بإمكاننا أن نتفق حول الوقت المناسب وسنعلن كافة الوفود بالموعد المحدد، وبالقاعة كذلك.

قائمة المتحدثين حسب الترتيب الذي سجلته الأمانة، أولاً كولومبيا.

السيد اريفالو ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، مرة أخرى، سعادة سفير تشيلي وبفضل خبرته أعطانا مؤشرات عملية بالنسبة لكيفية تناول هذا الموضوع من الناحية الإجرائية، وأحدد خاصة استخدام خدمات الترجمة الفورية بمختلف اللغات. أعتقد أنه من الأهمية أن نخصص هذه الخدمات بالنظر إلى أهمية الموضوع، ويجب أن يتم هذا الاجتماع في ظروف ملائمة ومؤاتية لتبادل مثير لوجهات النظر. وبالتالي فإنني أؤيد وجهة نظر تشيلي ونحن على استعداد للمشاركة بهذا الاجتماع.

الرئيس: شكراً المتحدث التالي على القائمة هو السيد ممثل المغرب الموقر.

السيد سعدي (المغرب) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): السيد الرئيس أود بدوري أن أؤيد الاقتراح الذي تقدم به رئيس الكوبوس بالنسبة للظروف التي يجب أن تتوفر لإجراء مشاورات غير رسمية، لأننا إن لم نتمكن من عقد هذا الفريق على أساس الممارسات المعمول بها في الأمم المتحدة، فعلينا على الأقل أن نضمن ظروفًا جادة ومؤاتية لهذه المشاورات تسمح بالتقريب ما بين وجهات النظر. وكما قال سعادة سفير تشيلي، حيث أننا لا نستغل الفترة الزمنية المتاحة لنا كاملة في اجتماعاتنا العامة، فبإمكاننا أن نستخدم هذه الفترة الزمنية لعقد هذه المشاورات.

الإسبانية لم تصل إلى القاعة. تصل الترجمة الإسبانية الآن؟

السيد تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): [يكرر السيد مندوب الاتحاد الروسي] بالفعل كي نشرح لأعضاء اللجنة معنى وغرض الاقتراح الذي تقدمنا به بشأن وضع اتفاقية وحيدة، كنا بالفعل قد اقترحنا أن نشكل أثناء هذه الدورة فريقاً غير رسمي مفتوح العضوية، نتمكن في إطاره من شرح الموقف للوفود المختلفة بالنسبة لمختلف جوانب هذا الاقتراح.

إن لم يكن لديك مانع سيادة الرئيس، سوف أدلي بهذا البيان: الصين وكولومبيا والاتحاد الروسي مقدمو القرار L.226 طلبوا عقد فريق غير رسمي مفتوح العضوية مخصص للنظر في مدى ملائمة وصل [الصلة] بوضع اتفاقية عالمية شاملة بشأن القانون الدولي للفضاء في الخامس من نيسان/أبريل في الساعة الثانية ظهراً وبالنسبة للقاعة التي سنجتمع فيها، نرجو من الرئيس أن يعلمنا بتلك القاعة، ونحن نرحب بحضور كافة الوفود إلى هذا الاجتماع. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الاتحاد الروسي على هذا الاقتراح الملموس، وبالفعل هناك إمكانية لعقد هذا الفريق يوم الخميس القادم في الساعة الثالثة. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل تشيلي الموقر.

السيد جونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، في هذه المرحلة علي أن أقول إن انطباعي هو أن الاقتراح الذي تقدم به وفد الاتحاد الروسي له أهمية بالغة، وبالتالي فإنني أود أن أقدم بالاقتراح التالي، وهي في واقع الأمر ممارسة تعود لبداية الثمانينيات، أي أن المشاورات غير الرسمية التي تعقد أثناء انعقاد الدورة، تعقد بخدمات ترجمة فورية، وبالتالي، غداً في الثانية أعتقد أنه ستكون هناك مشكلة بالنسبة لنا، فعادةً نجري فترات عمل أثناء فترة الغداء وسيصعب علينا أن نحضر اجتماع الغد في الثانية. ولهذا السبب نود أن نذكركم مرة أخرى أن الجلسات حتى الآن لم تستغرق الفترة الزمنية المخصصة لها، أي ثلاث ساعات، وبالتالي بإمكاننا في الوقت الذي يتبقى من جلسة العصر أن نلجأ إلى خدمات الترجمة الفورية في الفترة الزمنية المتاحة لنا كي نعقد هذه المشاورات.

بالإضافة إلى ذلك فهناك اجتماع لمجموعة الغرولاك، أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأتوجه لزميلي من البيرو كي يصحح معلوماتي إن أخطأت. منذ وقت طويل أصرت دول مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي على الحصول على خدمات ترجمة فورية في مختلف الاجتماعات غير الرسمية.

إذن، الأمر واضح بالنسبة لي، سنتناول في المشاورات غير الرسمية كل المسائل التي ناقشناها صباح اليوم. شكرا جزيلاً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكرا جزيلاً لممثل اليونان، أجبنا بالفعل على السؤال الذي طرحه السيد مندوب الولايات المتحدة الأمريكية، والسؤال كان يخص البند العاشر، وعندما أجبنا على سؤالك أنت قلت أن هذا يمكن أن يناقش في إطار المشاورات غير الرسمية التي سننظمها، وبالتالي فليس هناك أي تناقض فيما قلت، هذا يعني أن المشاورات ستغطي كافة المسائل التي أثارناها. وبطبيعة الحال هذه المشاورات غير الرسمية مفتوحة لكافة الوفود التي ترغب في المشاركة فيها.

إن لم يكن لديكم أي تعليقات أخرى، إذن حول البند الرابع من جدول أعمالنا، أعلمكم أنه في نيتي أن أنهي النقاش بالنسبة لهذا البند "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وأرجئ النقاش المفصل إلى حين انعقاد المشاورات غير الرسمية، وبطبيعة الحال بعد ذلك سنعلم بنتائج المشاورات والنقاط التي أثيرت أثناءها كي نضع ذلك في تقريرنا. اليونان.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أوافق تماماً سيادة الرئيس على ما أدليت به بملاحظة واحدة، نحن لا نعترض على إنهاء النقاش بالنسبة للبند الرابع، شريطة أن لا تكون نتائج المشاورات أساس لإعادة فتح باب النقاش من الناحية الإجرائية، إلا إذا كان هناك سبب قوي لذلك، أي تحفظ واحد. ننهي النقاش؟ نعم، ولكن إذا كان هناك سبب قوي يجعلنا نعود لمناقشة أمر في إطار البند الرابع علينا أن نفعل ذلك. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: هذا ما كنت أفكر فيه بمعنى أننا نهي النقاش الرسمي على مستوى اللجنة الفرعية والمسألة مفتوحة في إطار المشاورات، وبعد ذلك بإمكاننا أن نعود على مستوى اللجنة الفرعية كي نستكمل مناقشة البند الرابع، تقرر الأمر.

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء

بإمكاننا الآن أن نواصل دراسة البند الخامس "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء". الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ماتياس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا جزيلاً حضرة الرئيس. استمعنا بانتباه شديد إلى عروض المنظمات الدولية حول هذا البند، وأود أن أنتهز هذه

الرئيس: أشكر السيد ممثل المملكة المغربية الموقر على هذا الإسهام. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل الإكوادور.

السيد بالاسيوس (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد الإكوادور يعرب عن اهتمامه بهذه المشاورات غير الرسمية التي اقترحها الاتحاد الروسي. وكما تتسم تلك المشاورات بطابع فعال وعملي، وكما تزاوي كافة العناصر التي نعلق عليها أهمية فعلينا في هذه الحالة أن نوفر الظروف التي أشار إليها السيد ممثل تشيلي الموقر.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الإكوادور على إسهامه في النقاش، وأؤكد لكم أننا سننخذ كافة الترتيبات كي نضمن خدمات الترجمة الفورية بكافة لغات عمل الأمم المتحدة في إطار المشاورات غير الرسمية.

أعلمني السيد الأمين أنه يمكننا أن نخصص عصر الخميس بالكامل لهذه المشاورات، ولكننا سنؤكد لكم ذلك.

حسناً، هل هناك أي تعليقات أخرى في هذه المرحلة حول البند الرابع؟ الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ماتياس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس أود أن أوضح وجهة نظرنا بالنسبة للمشاورات غير الرسمية عصر الخميس. هذه المشاورات ستكون بشأن البند العاشر بشكل عام، ولن تؤدي إلى تشكيل فريق مخصص بشأن أي اقتراح محدد بشأن بنود جديدة على جدول أعمال دورتنا القادمة.

الرئيس: كانت هذه هي نيتي بالفعل، أي أن الاجتماع غير الرسمي غداً، سوف يغطي مختلف المقترحات الخاصة ببنود جديدة على جدول أعمالنا في دورتنا القادمة، بما في ذلك البند المقترح من الاتحاد الروسي. اليونان.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيادة الرئيس. كنت سأؤكد على ما أدليت أنت به للتو سيادة الرئيس، فيما يتعلق بالعمل الذي يتعين على الفريق غير الرسمي أن يقوم به الفريق غير الرسمي سيناقش كافة البنود التي ناقشناها صباح اليوم بالنسبة للبند الرابع وكذلك البند العاشر، وخاصة اقتراح الاتحاد الروسي، الاقتراح الذي أيده عدد آخر من الوفود الحاضرة.

الفرصة الآن في جلستنا الصباحية لأكرر ملاحظة أساسية سجلها زميلي في العام الماضي بالنسبة إلى هذا الموضوع.

نحن طلبنا من الدول الأعضاء في المنظمات الدولية أن تنظر في الخطوات التي يمكن أن تتخذها لتشجع انضماما واسع النطاق إلى معاهدات الفضاء الخارجي، اتفاقيتي المسؤولية والتسجيل كي تسمح للمنظمات بأن تقبل مبادئ تلك الاتفاقيات.

إن المنظمات الدولية التي تضطلع بأنشطة فضائية لها فرصة قبول مبادئ بموجب اتفاقيتي المسؤولية والتسجيل، وعل عكس معاهدة الفضاء الخارجي للعام 1967 واتفاق إنقاذ وإعادة الملاحين فإن هذه المواد الأساسية التي وردت في تلك الاتفاقيتين، أي المسؤولية والتسجيل، يمكن أن تطبق على المنظمات الحكومية الدولية التي تقوم بأنشطة فضائية. وهنا يجب أن نضطلع بشرطين، أولاً، المادة الثانية والعشرين، فقرة أولى من اتفاقية المسؤولية وكذلك المادة السابعة فقرة أولى من اتفاقية التسجيل. إن المنظمة يجب أن تعلن عن قبولها بالحقوق والواجبات بموجب هذه الاتفاقية، وأكثرية الدول أيضاً، الأعضاء في تلك المنظمة يجب أن تنضم إلى معاهدة الفضاء الخارجي، وإما اتفاقية التسجيل أو المسؤولية.

ونتيجة لهذا الشرط، إن منظمات حكومية دولية مهمة تقوم بأنشطة فضائية لم تتمكن من أن تجعل هذه الأنشطة التي تقوم هي بها في إطار هاتين الاتفاقيتين، المسؤولية والتسجيل، وذلك لأن عدد قليل من الدول الأعضاء لم ينضم إلى معاهدة الفضاء الخارجي ولا حتى لاتفاقية المسؤولية والتسجيل. لذلك لدينا هذه الثغرة القوية.

ونحن نشجع المنظمات أن تتخذ خطوات لتصحح هذا المسار، ونحن نعتبر أننا يمكن أن نتوصل إلى خلاصة ناجحة لكي نغطي هاتين الاتفاقيتين الأساسيتين في مجال قانون الفضاء. ونرحب بأي توضيحات يمكن أن تعطينا لنعرف ما هي الخطوات التي على هذه المنظمات أن تتخذها.

الرئيس: شكرا جزيلاً لحضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على مداخلته. وبهذا لفت انتباه الأعضاء الكرام ولاسيما ممثلي المنظمات الدولية من أن تنتبه إلى مسألة حساسة تستحق الاهتمام الشديد هنا، والتي بالطبع يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عندما نبذل جهوداً إضافية لتعزيز انضمام الدول الأعضاء والمنظمات أيضاً، المنظمات الدولية الحكومية لاتفاقيات مرتبطة بالفضاء لا سيما اتفاقية المسؤولية والتسجيل. شكرا جزيلاً على هذه المداخلة. أرى ممثل كولومبيا الموقر يطلب الكلمة، تفضل.

السيد اريفالو ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلاً حضرة الرئيس ساتوخي الإيجاز. لا أريد أن أفوت علي هذه الفرصة لأسجل، باسم وفد كولومبيا هنا، دعمنا للعناصر الأساسية التي وردت بالأمس في بيان فرنسا حول أخلاقيات الفضاء والطابع الأخلاقي لاستعمال التكنولوجيات وهي مبادئ صادرة عن منظمة اليونسكو. فنحن نعرب عن احترام كبير، خاصة عندما نتكلم عن الأخلاقيات والطابع الأخلاقي والمعنوي عند استخدام التكنولوجيات الحديثة، وهي لفائدة ومصالحة كافة الدول نظراً لمستواها من حيث التقدم التكنولوجي والاقتصادي، وهذا ما يجب أن نأخذه بعين الاعتبار خاصة بالنسبة إلى البلدان النامية. أنا أشير إلى هذا الموضوع لأنه لدينا معايير أساسية هنا مرتبطة بهذا الموضوع وبمبادئ الإنصاف والعدالة. وعبر هذه المبادئ وبعد سنوات طويلة من النقاش في لجنتنا الفرعية تمكنا نحن من تسجيل حل توفيقى، اتفاق حول كيفية الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض.

إذن بالنسبة إلى كل من يعمل مع وفد فرنسا حول هذا الموضوع لا يمكننا بكل بساطة أن نفوت علينا هذه الفرصة، وبالتالي نعرب عن ارتياحنا العميق حيال هذا الموضوع. الورقة الفرنسية لا تتكلم فقط عن الماضي، بل أيضاً عن عناصر أساسية للمستقبل، وعن التجارب الإنسانية الذي يحتاج إلى تحلي إنسانية بالنسبة إلى مختلف الأنشطة الفضائية، وهذا موضوع أساسي يجب أن نشير إليه خاصة عندما نتكلم عن موضوع مهم إلى هذا الحد.

الرئيس: شكرا حضرة كولومبيا الموقر على مساهمته. والمتحدث التالي هو ممثل نيجيريا الموقر.

السيد اوموتوشو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنجليزية): شكرا جزيلاً حضرة الرئيس، نود أن ننوه اللجنة الفرعية على كافة الأنشطة التي تضطلع بها حتى الآن. في الوقت ذاته نعرب عن انضمامنا إلى رأي ممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

ولكن قلقنا هو التالي، نحن نعرف جميعاً، واعدروني على الإشارة إلى هذا الموضوع، ولكنني أرى منطقتي غير ممثلة بشكل كاف في هذه اللجنة، القارة الأفريقية غير ممثلة بشكل كاف، وذلك لأن هذه اللجنة تضم أكثر الدول تقدماً ونحن في أفريقيا من أكثر الدول نمواً وتراجعاً. لذلك أعتقد أننا يمكن نحن عندما ننظر في هذه الوثيقة، نرى أنه لدينا برامج كثيرة لم تغطي منطقتنا وقارتنا ونرى أننا تم تجاهلنا بعض الشيء. وربما في أنشطة مستقبلية يمكن أن ننظر في إمكانية عقد ندوات وحلقات علمية في أفريقيا، مما يضمن انضمام دول أفريقية أكثر لهذه الندوات وبالتالي الانضمام إلى مختلف المبادئ الدولية الخاصة بالأنشطة الفضائية.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلًا حضرة الرئيس، حول هذا الموضوع بالذات، نحن نرحب، وهذا ما ذكرناه بالأمس، بجهود الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والخطة الجديدة التي وضعت لتوزيع الترددات بالنسبة إلى البث الإذاعي.

وأنا أود أن أرحب بمساهمة فرنسا وخاصة بالمركز الوطني للدراسات الفضائية [؟] يتعذر سماعها؟] ووكالة أفضاء الأوروبية ESA بالنسبة إلى هذه المبادرة. عندما نتكلم عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان، لأن الإنسان قدم حصته أيضًا في هذه الكوارث، أود أن أناشد مرة أخرى الحكومات كي تصدق على اتفاقية الأحوال الجوية وتغيريات الطقس التي أبرمت في حزيران/يونيو 1999، وكانت بين الـ ITU والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وكانت ترتبط بالإندازار المبكر بحالات الكوارث، وهنا على كافة الدول أن تتضمن إليها لأننا لا يمكن أن نتنبأ بكارثة طبيعية أو كارثة من صنع الإنسان، وهذه الاتفاقية مفيدة للغاية.

أود أيضًا أن أطلب من زملائنا أن يشاركون بشكل مكثف في الندوة التي ستعقد في حزيران/يونيو المقبل برعاية لجنة كوبوس الأم، وهي ندوة حول "البعد الإنساني في الأنشطة الفضائية". وكما تذكرون، هي ثمرة حل توفيق من جانب فرنسا وذلك بالنسبة إلى المبادرة الأولية والأصلية التي كانت قد قدمتها اليونان لكي تدرج على جدول أعمال لجنة كوبوس الأم بندا يرتبط بهذا العنوان "البعد الإنساني في الأنشطة الفضائية" إذن، ولكن بفضل آخر التطورات لاسيما نشر هذه الوثيقة ولا أعرف فعلا كيف أسميها، ولكنها وثيقة صادرة عن اليونسكو بالنسبة إلى الأخلاقيات أو البعد الأخلاقي في الأنشطة الفضائية، فنحن علينا أن ننتبه إلى هذا الموضوع وسبق أن اقترحنا إنشاء فريق عامل دائم، إما في إطار اللجنة الفرعية القانونية أو حتى في إطار لجنة كوبوس الأم، بالنسبة إلى البعد الأخلاقي والناحية الأخلاقية لأننا عندما نتكلم عن بعد إنساني فالبعد الأخلاقي يمكن أن يرفق بها. ولنحاول أن نعيد قراءة أرسطو لنرى عما كنا نتكلم عندما نتكلم عن البعد الإنساني، ليست إنسانية ذات مصلحة كذلك التي نشهدها في الحروب بل إنسانية تحترم البشر. لذلك إن اليونان تتخذ المبادرة مرة جديدة لكي تضيفي هذا الطابع الإنساني على كافة الأنشطة الفضائية. شكرا.

الرئيس: شكرا لممثل اليونان على مساهمته القيمة، ونحن نحترم كافة المعلومات التي تقيدنا بها خاصة بالنسبة إلى أنشطة ITU الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وفي مجال معين وهذه المبادرة التي أشرت إليها. أما بالنسبة إلى الاقتراح الذي قدمته وهو إمكانية إنشاء فريق عمل دائم، أعتقد

الرئيس: شكرا لنيجيريا على هذه المساهمة. والمتحدث التالي هو سعادة سفير التشيلي.

السيد جونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلًا حضرة الرئيس. أود أن أنضم بحماسة كبيرة هنا إلى مداخلة زميلي من كولومبيا. بمعنى أنني أود أن أعرب عن امتناني العميق لهذه المداخلة التي سجلتها فرنسا، خاصة عندما نتكلم عن هذا الطابع الأخلاقي في نقل التكنولوجيات والعلوم. وإن الخط الأساسي لهذا الموضوع هو مهم، خاصة عندما نتكلم عن الناحية الإجرائية، وهي ما ورد في أحد الفقرات من منطوق 122/55 اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة حول هذا الموضوع. وفي ذلك القرار غطينا موضوع الفضاء الخارجي، وبالتالي يجب أن نربط هنا بين مختلف المواضيع ونذكر تمامًا ما يحصل.

لذلك أود أن أشير إلى أننا، خاصة عندما نتكلم عن هذا الجانب الأخلاقي الذي أشارت إليه منظمة اليونسكو، فليرسل إلينا مع الوثيقة الرسمية كي نتمكن من اللجوء إليه كإطار للمفاوضات، ولا نشير هنا فقط إلى وثيقة اليونسكو ولكن لدينا وثائق تعدها منظمات أخرى حكومية أو غير حكومية وهي التي يمكنها أن تساهم بشكل مثمر في مناقشاتنا.

إن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد قام بعمل ممتاز من خلال تجميع مختلف الاتفاقات الثنائية والاتفاقيات الدولية، وبالتالي يمكن بشكل منتظم أن نحصل على هذه المجموعة من الوثائق التي من شأنها أن تقيدنا ونحن مسرورون دائما بالحصول عليها.

بالنسبة إلى ما أشار إليه ممثل كولومبيا، إن المفهوم الأساسي هنا، الذي يجسد هذا النوع من العروض هو ذلك المفهوم المرتبط بالإنصاف، لدينا مفهوم سبق أن أشرنا إليه في إطار المبادئ العامة للقانون العام الدولي، وبالتالي من المهم للغاية أن نذكر أنفسنا بهذا المبدأ الأساسي هنا وكيف يمكننا أن نقوم بالتعاون الدولي في مجال الفضاء. شكرا.

الرئيس: شكرا لسعادة سفير التشيلي الموقر على مداخلة، وبالنسبة إلى اقتراحك المحدد وهو الحصول على معلومات أكثر حول أنشطة اليونسكو في هذا المجال بالذات كي ندرك تمام الإدراك ما هي هذه التطورات في هذا المجال. نحن في لجنتنا الفرعية، وكي نتمكن من إنشاء علاقة تعاون مع المنظمة، أضمن لك أننا غدا، وأود أن أعلمك أننا غدا سوف نستمع إلى مداخلة من ممثل اليونسكو في هذه اللجنة الفرعية، وهو بالطبع سيعلما في آخر التطورات في هذا المجال. والآن أرى ممثل اليونان يطلب الكلمة.

في العام 1977 وعدد من الوثائق الدولية والقانونية الأخرى.

بما أننا نتمتع بوضع منظمة حكومية دولية تعمل في مجال نظام السواتل العالمية فهي تخضع إذن للقانون العام الدولي وتتمتع بالتالي بالحصانات والامتيازات ذات الصلة. من جهة أخرى إن انتقال المنظمة إلى العمليات التجارية في مجال نظام السواتل والطابع التجاري لأنشطتها يجعلها أيضاً موضوع للعلاقات الاقتصادية الدولية. وإن انتقال المنظمة إلى الأنشطة التجارية في نظام السواتل والمنافسة الناشطة في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية أدى إلى تغييرات جذرية في الأساس القانوني لعملنا. في هذا السياق، إن وثائق تنظيمية جديدة وضعت من العامين 1992 – 1996، لكي تغير بشكل أساسي البنية القانونية للمنظمة.

أولاً، يجب أن نشير إلى بروتوكول حول تعديلات إنشاء اتفاق Intersputnik، وهو بتاريخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1971، واتفاق تشغيل Intersputnik. قررنا أن لا نطور اتفاقاً أساسياً جديداً بل أن ندخل تعديلات على الاتفاق الأساسي لعام 1971 ويكون بمثابة البروتوكول. وبموجب التنظيمات القانونية الدولية التي تنص على أي تعديلات يمكن أن تطرأ على اتفاق دولي، هي تمتع بالصفة القانونية ذاتها كالاتفاق بحد ذاته ولديها القدرة القانونية، وبالتالي فإن الاتفاق والبروتوكول يدخل في إطار اتفاق المشغل هنا، وهذا يعني أن اتفاق التشغيل توقع عليه هيئات ناشطة ومرخص لها حسب الأصول في الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومسماة دول موقعة تعينها الحكومات وهي دول أعضاء في المنظمة. كان هذا القرار بذات أهمية بالغة نظراً لأنه يمكن أن يحول كافة مسائل التفاعل المالي مع المنظمة كمساهمات في رأس المال ذات الحصص والمسؤوليات إلى آخرها والأصول، يرتبط إذن بصلاحيات الدول الموقعة وأضفنا بياناً على ذلك البروتوكول المرتبط بالتعديلات. وإن النص المعدل مع كافة التعديلات التي تستعمل وسميت بروتوكول يحدد الأهداف الأساسية للمنظمة والمبادئ، يحدد المسائل المالية وينتخب مجلس المدراء فيها.

إن البروتوكول حول إنشاء Intersputnik واتفاق التشغيل يحدد مبادئ جديدة للمنظمة ولوجودها، كما أنه لدينا بعض التطورات الجديدة، فإن مؤسسة الدول الموقعة وهي التي تتمتع بعلاقات حسب الاتفاق وامتيازاتها وحصاناتها بين أعضاء المجلس والدول الموقعة وكيفية التصويت عند اتخاذ قرارات في الهيئات الأساسية تغيير في نظام الحصص في رأس المال.

إن التعديلات التي أشرت إليها في الأعلى سمحت لنا بأن نبدأ ببعض المساعي لكي نتمكن من

أن هذا غير ممكن في إطار لجنتنا الفرعية لأننا لدينا إجراءات معينة سبق أن اعتمدت بتوافق في الآراء، ولا يمكننا أن نعدل هذا الإجراء، ولكن ربما يمكن إنشاء فريق من هذا النوع في اللجنة الأم. والكلمة لسعادة سفير الإكوادور الآن.

السيد بالاسيوس (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. ساتوخي الإيجاز لأن وفدي التشيلي وكولومبيا قد أعربا عن موافقي في هذا المجال أيضاً. وأنضم إلى التهاني والدعم الذي أعرب عنه لوفد فرنسا على المساهمة القيمة التي قدمتها في هذا المجال، وهو موضوع أساسي يرتبط ليس فقط بقانون الفضاء بل أيضاً بالناحية الأخلاقية. نحن سنحت لنا الفرصة للعمل مع وفد فرنسا عندما كنا نناقش المبادئ التي من شأنها أن ننظم استخدام المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، والتجربة التي شهدناها آنذاك، هي أننا، كما أشارت فرنسا، هي موضوع أساسي يجب أن نشير إليه. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً لسعادة سفير الإكوادور. هل من طلب آخر للكلمة؟ لا، حسناً. بهذا اسمحوالي الآن أن أعطي الكلمة للمراقب من المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، السيد فيكتور فيشكينوف لك الكلمة.

السيد فيشكينوف (المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. [ميكروفون لممثل Intersputnik]. أسمح لي بادئ بدء أن أعرب عن تهاني الحارة سيدي الرئيس، لانتخابك لرئاسة لجنتنا الفرعية القانونية ولإعطائي هذه الفرصة للإدلاء ببيان باسم المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية Intersputnik.

إن Intersputnik هي منظمة حكومية دولية تعمل بشكل أساسي في الاتصالات الساتلية، وأسست المنظمة في العام 1971 لغرض إنشاء نظام دولي للاتصالات الساتلية وتطويره وذلك باسم الدول الأعضاء. في الوضع الراهن لدينا 24 دولة عضوة وفي العام 2000، إن حكومة الهند أنجزت إجراءات انضمامها إلى منظمة Intersputnik، وبهذا صارت الهند هي الدولة 24 في منظمتنا.

أسست المنظمة بموجب اتفاق حكومي دولي حول إنشاء نظام دولي للاتصالات الفضائية وقع عليه في 15 من تشرين الثاني/نوفمبر 1971. وإن الوضع القانوني لـ Intersputnik حدد من خلال الأهلية القانونية لها، الامتيازات والحصانات والذي وقع عليه اتفاق في العام 1976 مع حكومة الاتحاد السوفييتي السابق حول تنظيم المسائل المرتبطة بمقر المنظمة واتفاق

السواتل الصغيرة، وهذا المفهوم قد أسس بناء على ميل لإنشاء ساتلية محلية وإقليمية مع شبكات للبحث لها قدرة لنقل المعلومات بشكل صغير وتستعمل سواتل صغيرة غير مكلفة، وإن المشروع الجديد يغير جذريا هنا النهج التقليدي في استخدام قدرات المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وكذلك دور الأنظمة الساتلية في هيكلية الخدمات المرتبطة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، ومن دون شك يرتبط أيضا بالكلفة العالية التي يمكن أن ترتبط بالاتصالات الساتلية، ويجب أن نشير هنا إلى أن مشروع السواتل الصغيرة لـ Intersputnik ينص على استخدام عملية إطلاق رخيصة من خلال الصواريخ الخفيفة التي تحول من صواريخ عبر قارية لتطلق السواتل الاتصالية الصغيرة في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض. وإن نظام سواتل اتصالات ساتلية مرتقب في Intersputnik سينشر حوالي 15 شريحة مدارية حيث سجلت مع ITU 51 شبكة ساتلية عبر الأعضاء المسؤولين في الإدارات الخاصة بتلك الدول الأعضاء. وبفضل هذه الموارد المرتبطة بالمدار والترددات إن Intersputnik يمكنها أن توزع المواقع على المدار، وكذلك بالنسبة إلى الاتصالات والبيث وكذلك أن ترصد وتحجز تلك السواتل المرتبطة بإعادة توزيع المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وإن عدد السواتل في موقع مداري معين يرتبط بشروط التنسيق وبالمستلزمات الخاصة بالزبون.

إن عبر العام 2000 تمكنت Intersputnik من دراسة إمكانية تصنيع تجاري لسواتل اتصالات سلكية ولاسلكية صغيرة، وإن Intersputnik قيمت قدرات مصنعين مهمين للسواتل في الاتحاد الروسي والهند والمملكة المتحدة وأوكرانيا وفرنسا، وبعد تحليل هذه المقترحات تمكنت Intersputnik من أن تحدد طلبا لبناء أول مجموعة من السواتل الصغيرة المعروفة Intersputnik-M وذلك مع تحالف للإنتاج ارتبطنا به مع أكبر مصنع في روسيا، وهو بناء محطة للسواتل وتزتيبات للإطلاق ومزود لمختلف أجهزة الرصد والرقابة على الأرض. وكذلك وقعنا على أول مجموعة من المركبات الفضائية الصغيرة مع Intersputnik ومركز Khrunichev للبحوث وكذلك مركز أبحاث في كندا. ومن الجدير ذكره أنه ليس فقط الدول الأعضاء في Intersputnik وكذلك الحكومات والشركات الخاصة هي التي أعربت عن اهتمامها بالتعاون مع Intersputnik في مجال مشاريع الصغيرة.

منذ العام الماضي إن Intersputnik قد ساهمت في عرضين للعطاءات قامت بهما حكومة جنوب أفريقيا والجمهورية إيران الإسلامية وهي مرتبطة بنظام وتطوير نظام سواتل محلي. وإن مناقشات واعدة قائمة الآن مع عدد من الشركات في المملكة المتحدة وألمانيا ونيجيريا والهند، وإن مقترح Intersputnik هو مهم للشركاء لأنه يمكن أن يشتمل على سواتل صغيرة بحد ذاتها وعلى الموقع

اكتساب بعض الشرائح في الفضاء والاتصالات الفضائية، وهي من خلال تحديد ملفات بحصص مدارية خاصة بـ Intersputnik بالمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وكذلك تصنيع وتشغيل السواتل الاتصالية الخاصة بالمنظمة. ونظرا لأنه، بموجب القانون الدولي، إن مورد الترددات على المدار يمكن أن يرتبط بالدول فقط وليس بالمنظمات، قررنا أن نحدد هذه الشرائح في المدار حسب طريقتين. أولا، نطلب من الدول الأعضاء أن تسهل وضع ملفات وتنسيق وإشعار بمختلف الشرائح المدارية ذات الصلة، وثانيا، استخدام تلك الحصص والشرائح المدارية بعد أن تكون قد بلغت للدول الأعضاء في المنظمة.

إن الاجتماع السادس للجنة المفوضين الكاملين التي اعتمدت هذه الإجراءات الخاصة بإشعار الـ ITU بمختلف الشبكات الساتلية التي تخطط لها Intersputnik ومختلف الحماية القانونية الدولية. وبموجب الإجراءات المذكورة أعلاه، فإن القرار المرتبط بوضع ملف لتلك السواتل وشبكاتهما يمكن أن ينقل إلى لجنة المفوضين الكاملين، وإن الشروط التي تنطبق على الإشعار وعلى الحماية القانونية الدولية لشبكة سواتل مخطط لها ينص عليها بموجب اتفاق يبرمه المدير العام لـ Intersputnik وبالإدارة التي هي مسؤولة عن الإشعار.

إن الشروط المالية ترد في بروتوكولات إضافية تبرم بين المدير العام وتلك الإدارة المسؤولة عن الإشعار، وإن أي شروط أخرى بدءا من العام 2001 لدينا 20 شريحة مدارية ثابتة بالنسبة إلى الأرض، خصصت ورصدت فقط في Intersputnik. نظرا للمنافسة القوية في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك المستلزمات الهندسية الصعبة للغاية، سمحت هنا لـ Intersputnik، بأن تكتسب محطة خاصة بها للسواتل. وفي العام 1993، إن القرار ذات الصلة الذي اعتمد في مجلسنا أدى إلى إبرام شراكة إستراتيجية فيما بين مختلف الدول المصنعة، وخاصة مع [؟يتعذر سماعها؟] cooperation، وفي نيسان/أبريل 1997، إن [؟يتعذر سماعها؟] و Intersputnik أبرما اتفاقا بمشروعا مشتركا عرف بـ LMI، وهذه الوثيقة هي الوحيدة من نوعها لإبرام اتفاق بين منظمة دولية وشركة عبر وطنية، وإن مخصصات هذا الاتفاق قد أدت إلى عدد من المعايير غير المحددة بشكل تقليدي والهدف من ذلك المشروع المشترك هو تحديد مشروع الاتصالات الساتلية بما في ذلك تصنيع وإطلاق سائل إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض عبر مدة عمل لفترة طويلة، وإن السائل LMI-1، قد أطلق في الفضاء في أيلول/سبتمبر 1999 ونجحنا في إطلاق أعماله.

وفي بداية العام 2000، إن Intersputnik أعلنت عن مفهوم جديد لشريحة فضائية تركز إلى

الضروري له في المدار وكذلك بالنسبة إلى إطلاقه في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض.

ومن المهم هنا أن نشير إلى أن مشروع Intersputnik الجديد في الاتصالات العالمية والذي يركز إلى سواتل صغيرة، يبدأ في مرحلة أساسية من ألفيتنا، وإن إطلاقا ناجحا لهذا البرنامج سيسمح للمنظمة بأن تعرض في فترة قصيرة أكثر الخدمات تقدما في القرن الحادي والعشرين وأن تحسن وضعها في الاتصالات العالمية. شكرا جزيلًا حضرة الرئيس.

الرئيس: شكرا جزيلًا لممثل منظمة Intersputnik العالمية للاتصالات الفضائية الساتلية.

سيداتي سادتي، ليس لدي أي متحدث آخرين يودون أخذ الكلمة بشأن هذا البند، سواء كان ذلك من ضمن الوفود أو من ضمن المراقبين. أي لا يوجد من يود التعليق على البند الخامس "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء" وربما لنا أن نستكمل هذه المداولات عصر اليوم وننظر في إمكانية مشاركة الوفود في مثل هذا النقاش.

البند السادس

والآن سنستكمل النظر في البند السادس من جدول أعمالنا الأمور المتعلقة بما يلي، "أ- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. ب- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض وكيفية استخدامه بما في ذلك بحث السبل والوسائل الكفيلة بضمان الاستخدام الرشيد والعاقل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات".

بادئ ببدء يعين علينا أن نتيح الفرصة للمتحدثين من الوفود الحاضرة هنا لمناقشة هذا البند في الجلسة العامة. إن لم يكن هناك أي طلب لأخذ الكلمة فإني سأحيطكم علما بشأن المشاورات الجارية بشأن تشكيل فريق عمل معنى بالموضوع. لقد أحطت علما بأن المشاورات غير الرسمية قد أدت إلى نتائج إيجابية وقد أفضت إلى تأييد قوي لمندوب المكسيك فلوريس ليرة لكي تترأس فريق العمل المعنى بهذا البند أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية القانونية. وإن لم يكن هناك أي اعتراض، فإني سأعتبر أن اللجنة الفرعية تود أن تعين السيدة فلوريس ليرة من المكسيك رئيسة لفريق العامل المعنى بالبند السادس من جدول أعمالنا أثناء دورتنا هذه، لا أرى أي اعتراض، إذن إن السيدة فلوريس ليرة من المكسيك قد عينت رئيسة لفريق العمل المعنى بالبند السادس، تقرر الأمر على هذا النحو.

والآن أود أن أتقدم بأحر التهاني للسيدة فلوريس ليرة وإبني أدرك وأفهم أن هذا الفريق سيعقد

أول اجتماعاته عصر اليوم، وسأنتهز هذه الفرصة لكي أتمنى للسيدة فلوريس ليرة كل النجاح في ترأسها لمهام هذا الفريق. وتعيين السيدة مندوبة المكسيك يعتبر دليلا على احترامنا لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في مباشرة أعمال لجنتنا الفرعية القانونية فالسيدة فلوريس ليرة هي أول رئيسة ستسير وتدبر أعمال الفريق العامل هنا في إطار هذه اللجنة، وأهنئها أحر التهاني على ترأسها لهذا المنصب.

وسأسألكم مرة أخرى إن كانت لديكم رغبة في أخذ الكلمة، لكي نتحدثوا في الجلسة العامة من هذه اللجنة الفرعية بشأن البند السادس من جدول الأعمال. أرى أن مندوب اليونان يود أن يتحدث، تفضل.

السيد كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلًا سيدي الرئيس. أخذت الكلمة لأتقدم بالتهاني لزميلتنا العزيزة من المكسيك، أهنئها على انتخابها رئيسة، فهي أول سيدة يتم انتخابها لكي تعتلي منصبا هاما للغاية، نظرا لخطورة الموضوعات التي سينظر فيها فريق العمل المعنى. إن السيد مندوب المكسيك خبيرة باللغة اليونانية، فهي تتحدث بهذه اللغة وبصفة عامة فانه في العالم أجمع باستثناء اليونان فهناك مصطلح أو عبارة، يقال انه عندما لا يفهم شيء أن هذا الموضوع يعتبر بمثابة لغة يونانية بالنسبة لي، أي أنني لا أفهم ما يقال. إذن اللغة اليونانية يضرب بها المثل في الصعوبة، وبما أن السيدة مندوبة المكسيك تلم بهذه اللغة الصعبة للغاية فإن ذلك من دواعي تقني الكاملة بأنها ستتطلع بكافة المهام الصعبة الأخرى المنوطة بفريق العمل.

الرئيس: شكرا جزيلًا لمندوب اليونان. الكلمة للسيد سفير الإكوادور الموقر.

السيد بالاسيوس (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلًا سيدي الرئيس. يود وفدي أن يتقدم بالتهاني للسيدة مندوبة المكسيك التي تم تعيينها رئيسة لهذه الهيئة الفرعية ونؤكد دعم وفدنا لها وكذلك دعم كافة الأعضاء في مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي "الغرولاك". وربما نستطيع أن ننقل إلى اللغة اليونانية عندما نتعقد الموضوعات، إذن أن السيدة ضليعة في هذه اللغة.

الرئيس: شكرا جزيلًا، سعادة سفير الإكوادور على هذا الاقتراح المفيد. أود أن أعرف ما إذا كانت هناك وفود أخرى أو هناك أعضاء آخرون يرغبون في تناول الكلمة، لا يبدو كذلك. سنواصل النظر في البند السادس بما في ذلك تشكيل الفريق العامل عصر اليوم.

السيد تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا جزيلا سيدي الرئيس. وفقا لفهمي، فإنه إذا ما تسنى لنا بعض الوقت من فترة اجتماع الصباح، فإننا نستطيع أن نبدأ في المشاورات غير الرسمية. ولكنني لست أدري إذا ما كانت الوفود الأخرى توافق على هذا الاقتراح.

الرئيس: شكرا جزيلا لمندوب الاتحاد الروسي، أعتقد أنه سيكون من المفيد أن نتيح للوفود مشاورة بعضها البعض على أساس أولي وتمهيدي وذلك بشأن البنود التي ناقشناها للتو.

أما فريق العمل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده يمكن أن يجتمع بعد استراحة الغداء. شكرا جزيلا.

هل هناك من أسئلة أو تعليقات بشأن جدول الأعمال المقترح لعصر اليوم؟ لا أرى أي تعليق، إذن رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة الساعة 12/20

مراجعة المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

حيث أنه مازال لدينا بعض الوقت صباح اليوم. سيداتي وسادتي، أقترح عليكم أن نبدأ بالنظر في البند السابع من جدول أعمالنا بشكل أولي، النظر في "مراجعة المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي". ليس على قائمتي أي متحدثين، ولكنني أغامر بالسؤال، هل هناك وفد من الوفود يرغب في تناول الكلمة بشأن البند السابع في هذه المرحلة؟ لا يبدو كذلك، سواصل النظر إذن في البند السابع عصر اليوم.

السادة الأعضاء الموقرين، سوف أرفع الجلسة بعد قليل، وحيث أن هناك مازال بعض الوقت صباح اليوم، سأطلب إلى الوفود أن تستغل هذه الفترة الزمنية كي تقوم بمشاورات غير رسمية مبدئية، وسنجري المشاورات غير الرسمية بشكل رسمي، إن صح التعبير، يوم الخميس في هذه القاعة عصرا. ولكن بإمكانكم بشكل أولي مبدئي أن تقيموا هذه المشاورات غير الرسمية بالنسبة لجدول أعمال اللجنة الفرعية في دورتها القادمة وإدراج بنود جديدة محتملة، وكذلك مشاورات غير رسمية أولية بشأن نقاط أخرى أثرت صباح اليوم.

قبل أن أرفع الجلسة، أود أن أعلم الوفود بجدول العمل بالنسبة لعصر اليوم.

اليوم عصرا، سنستأنف دراسة البند الرابع من جدول أعمالنا وأمل أن ننتهي من هذا البند، إذن، نستطيع الاستماع إلى الملاحظات إن وددت الوفود في الإعراب عنها. ولكنني أعتقد أننا قد انتهينا من النقاشات بشأن البند الرابع "حالة المعاهدات الخمس للأمم المتحدة المعنية بالفضاء الخارجي" وبعد ذلك سنستأنف في الجلسة العامة النظر في البنود 5 و 6 و 7 من جدول الأعمال، وإن سمح لنا الوقت بذلك فإننا سنستمع إلى فريق العمل المعني بالبند السادس الذي من شأنه أن يجتمع للمرة الأولى تحت قيادة السيدة فلوريس ليرة من المكسيك.

أرى أن مندوب الاتحاد الروسي الموقر يطلب الكلمة.